

محاضرة مادة جغرافية الوطن العربي

كلية الاداب / قسم الجغرافية /للمرحلة الثانية

م.د. هاله محمود شاكر

مصادر الطاقة في الوطن العربي:

هناك نوعان من مصادر الطاقة في الوطن العربي هما:

- مصادر الطاقة غير المتجددة والنافذة وتشمل البترول ، الغاز الطبيعي والفحم ، وتمتاز بكونها ملوثة وقد أصبح البترول المصدر الرئيس للطاقة بعد أن كان الفحم الحجري يحتل تلك المكانة .
- مصادر الطاقة المتجددة وتشمل طاقة الرياح ، الطاقة الشمسية ، طاقة الامواج ، المد والجزر ، الطاقة الكهربائية والنووية وتمتاز هذه الانواع بالاستدامة فضلا عن كونها نظيفة وغير ملوثة إلا أن استخدام هذا النوع مازال محدودا ومقتصرا على بعض الدول لتكلفتها العالية .

النفط:

يشكل النفط سلعة عالمية وهو الوقود الاكثر إستخداما في العالم ، ويعد اكتشاف البترول وإستخدامه الصناعي من أهم الاحداث التي مرت على العالم خلال تاريخه حيث كان عصب الحياة ومادتها الرئيسية .

وتعد مصر أول دولة عربية أكتشف فيها النفط وذلك عام 1907 إلا أن الانتاج تأخر حتى عام 1914 ، والمرحلة الزمنية الممتدة من عام (1907-1968) هي المدة التي تم فيها اكتشاف النفط وإنتاجه في جميع دول الوطن العربي، وعلى الرغم من الانتاج الهائل لدول الوطن العربي إلا أنها لاتستهلك منه سوى 13% فقط ويصدر الباقي الى الاسواق العالمية .

احتياطي النفط العربي :

إن دراسة احتياطي النفط العربي أمر في غاية الاهمية لأنه يحدد التأثير الاستراتيجي للنفط العربي حاضرا ومستقبلا فالعلاقة قوية جدا بين كمية الاحتياطي النفطي وأهميته الاستراتيجية .

ويضم الوطن العربي أكبر حقلين لاحتياطي النفط في العالم هما غوار في السعودية وبرقان في الكويت والتي يزيد احتياطي كل منها عن 80 مليار برميل نفط وقد قدر احتياطي الدول العربية من النفط الخام في نهاية عام 2011 بحوالي 57.6% من الاجمالي العالمي ، وتحتل المملكة العربية السعودية المركز الاول بين الاقطار لعربية من حيث الاحتياطي ثم تليها الكويت ثم الجزائر ثم العراق ثم ليبيا ثم لامارات العربية المتحدة.

أما فيما يخص الغاز الطبيعي فقد شكلت نسبة الاحتياطي في الوطن العربي مايقارب 28% من الاحتياطي العالمي وتحتل دولة قطر المرتبة الاولى من حيث الاحتياطي بين دول الوطن العربي بنسبة 46.1% من الاحتياطي العربي و 12.9% من الاحتياطي العالمي .

التوزيع الجغرافي لمناطق انتاج النفط في الوطن العربي

يمكن تقسيم مناطق انتاج النفط في الوطن العربي الى الاتي:

اولا: منطقة الخليج العربي : تتركز حقول النفط في منطقة الخليج العربي في السهول الساحلية المطلة على الخليج العربي وتكون على نوعين برية وبحرية .

ثانيا: حقول النفط في العراق وسوريا: وتنتزع في العراق في منطقتين مهمتين هما المنطقة الشمالية وتشمل حقول محافظتي كركوك والموصل واربيل ، والمنطقة الجنوبية وتشمل حقول البصرة وميسان .

أما حقول النفط في سوريا فاهمها كراتشوك والرميلان وحمزة والسويدية .

ثالثا: منطقة شمال الصحراء: وتشمل حقول النفط في ليبيا والجزائر وتونس .

رابعا: مصر ومنطقة خليج السويس: وهي الدولة العربية الاولى التي اكتشف فيها النفط ويستخرج من المناطق المحيطة بخليج السويس وصحراء سيناء والصحراء الغربية .

مميزات النفط العربي:

يمتاز النفط في الوطن العربي بعدة مميزات جعلته مفضلا للطلب العالمي ومن أهم تلك المميزات:

1- سمك الطبقات الحاملة للنفط فكلما زاد سمكها كلما زادت كمية الاحتياطي ويمتلك الوطن العربي 56.7% من الاحتياطي العالمي.

2- قلة عدد الابار الجافة فهي لاتزيد في الوطن العربي عن 5% بينما تصل في اميركا الى 15%.

3- الموقع الجغرافي الممتاز لمعظم الحقول عند ملتقى القارات الثلاث مما سهل عملية النقل بأقل تكاليف.

4- قربية من السواحل البحرية مما سهل عملية النقل البحري .

5- ذو نوعية جيدة وكثافة نوعية ممتازة تصلح للاغراض الصناعية المختلفة .

6- قربه من مراكز الاستهلاك العالمي بسبب الموقع الجغرافي الاستراتيجي .

7- متوسط أعماق الابار النفطية أقل مما عليه في معظم دول العالم وهذا يقلل من تكاليف الحفر.

8- تكاليف التنقيب والاستكشاف والانتاج هي الاقل عالميا فعموم الوطن العربي بيئات صحراوية غير وعرة ويسهل التنقيب فيها ومضمونة النتائج .

9- تمتاز ابار النفط في الوطن العربي بميزة الضخ الذاتي حيث ان حوالي 9% تنتج النفط عن طريق الضخ الذاتي .